مجلة الابداع الرياضي : ISSN 2170-0818 : EISSN 2602 - 5094
المجلد رقم "(12) " / العدد رقم " (2) " – 2021 / الصفحة : 302 - 318

تأثير التدريب المهاري في تنمية التوازن الحركي لدى الأطفال ذوي التخلف الحركي دراسة ميدانية ببعض رياض الأطفال بالمسيلة.

The effect of skills training in the development of equilibrium motor of motoral Lag Children.

عبد الرحمن بن ميصرة[1]، بركات حمزة[2]،زروق نايل[3]
abderrahmanebenmisra [1], barkathamza[2]zarouknail[3]
[1] جامعة مسيلة / مخبر الانتماء / abderrahmane.benmisra@univ-msila.dz
[2] مركز البحث العلمي والتقني لتطوير الغة العربية .بوزريعة/ مخبر الانتماء / barkathamza28@yahoo.fr
[3] جامعة مسيلة / مخبر الانتماء /zarouk.nail@univ-msila.dz

تاريخ الاستلام: 2019/06/14 تاريخ القبول: 2019/09/13 تاريخ النشر: 2021/12/01

الملخص : تهدف هذه الدراسة الى التعرّف على مدى تأثير التدريب المهاري في تنمية التوازن الحركي لدى الأطفال ذوي التخلف الحركي، وكذا معرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة بين أفراد العينة في تحسين أداء أفراد عينة الدراسة في عملية تطوير التوازن الحركي لطفل الروضة ذوي التخلف الحركي. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قام الباحثين باستخدام المنهج التجريبي على مجموعتين تجريبية وضابطة شملت (12) طفل والمتمثلة لعينة الدراسة حيث تمت المعالجة الإحصائية كالنسب المئوية والمتوسطات الحسابية واختبار (ت). وأشارت نتائج هذه الدراسة الى تطوير ملحوظ لمهارات الأداء الحركي الذي يعزي لتطبيق اختبارات التدريب الحركي مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الذي يمس جميع المتغيرات ولصالح المجموعة التجريبية.
الكلمات المفتاحية: التدريب المهاري، التوازن الحركي، الأطفال ذوي التخلف الحركي.

Abstract: The importance of studying the motor skill component parts through means of motor training provides imfrtant information for workers in the field of sports at Various levels in order to dscribe the improving performance . To do that, the researchers used the empirical research method on two , an expérimental group and a control group both inctuded 12 children whom are the study sample. The mathematical averages and the tests. The results of this study have shown us that there is a signiticant to the improvement in the motor skills of these student thanks motor training however there are some significant differences between the two groups cancerning the variables in favor of the expérimente group. It is recommended to use these suggested

– حقوق النشر محفوظة لدى جامعة محمد بوضياف – المسيلة –

trining for this age of all kindergarten children.

Keywords: Training skills, Equilibrium motor, The motoral Lag children .

-مقدمة وإشكالية الدراسة:

ازداد اهتمام الكثير من المجتمعات في عصرنا الحاضر بالتدريب على برامج التربية الحركية الخاصة بدمج الأطفال ذوي التخلف الحركي، وتجلى هذا الاهتمام بالتطور النوعي في البرامج التربوية والتأهيلية لهذه الفئة والذي تضمن تطوير البيئات التي تقدم فيها الخدمات والبرامج لهؤلاء الأفراد على الجانب الحركي والنفسي والاجتماعي و التعليمي.

ان التدريب بالتربية الحركية اتجاه جديد ظهر حديثا لإثراء أنواع التربية المكتسبة للطفل بشكل عام والطفل ذي التخلف الحركي بشكل خاص، وهذا عن طريق التعلم بواسطة الخبرة والنشاطات المختلفة، من خلال إيجاد صيغة تطويرية للتدريب على الطرق التعليمية الكلاسيكية التي تكون أكثر فعالية في التربية من حيث المناهج المطروحة لتكوينه وتنمية كفاياته الحركية.

كما تعد التربية الحركية مبدءًا للممارسة الفعلية للأنشطة المختلفة للطفل ذي التخلف الحركي التي يقوم بها من أجل إيجاد حلولا للمشكلات الحركية و اكتشاف وسائل بديلة تساعده على فرص أكثر لاكتساب خبرات لها علاقة بالنشاط الحركي بحيث تكون لهذه الخبرات تأثيرا إيجابيا في نمو قدراته الذهنية وكفاياته النفس - حركية من خلال توازنه الحركي التي تكون محل معالجة ايجابية قدر الإمكان، ومن أهم هذه الوسائل نجد التدريب المهاري للألعاب الحركية.

ويشير الباحثين المهتمين بالتربية الخاصة إلى أن أكثر فئات الاحتياجات الخاصة استفادة من عملية الدمج هم ذوي التخلف الحركي القابلين للتعلم (محمد الشناوي، 1997)، وذلك لتمتعهم ببعض المهارات الاجتماعية والشخصية واللغوية بدرجة لا بأس بها إضافة إلى أن نسب ذكائهم متوسطة مما يجعلهم قادرين على التعلم.

ونظراً لما تتميز به الألعاب التربوية من مرونة في مناهج الروضة وسهولة في تعديل الأنشطة، فإنها تعتبر من أنسب المقررات للدمج الناجح لذوي التخلف الحركي، لذلك

فإنه من الأهمية بمكان فحص مدى نجاح تدريب الألعاب التربوية المدمجة لذوي التخلف الحركي في تحقيق أهدافها.

إن المشاركة في برامج أنشطة بدنية منظمة في مرحلة الطفولة وما بعدها تعتمد بدرجة كبيرة على تعلم الأطفال للمهارات الحركية الأساسية وإتقانهم لها عكس مستوى أداء الأطفال ذوي التأخر الحركي للمهارات الحركية بدرجة أقل وبالتالي إلى عزلتهم عن أقرانهم العاديين لذلك فإن الأطفال ذوي التخلف الحركي بحاجة إلى ممارسة الأنشطة البدنية بنفس درجة – إن لم يكن أكثر من – حاجة أقرانهم العاديين.

واللعب هو أحد مظاهر الإدراك الحركي، فهو أحد وسائل الطفل الجوهرية للاتصال بنفسه وبالبيئة من حوله، ومن هنا تتضح لنا أهمية الأنشطة والتدريبات الحركية (أنشطة الحركة واللعب) في تحسين القدرات العضلية التي تساعد كثيرا في ضبط اتزان الجسم، وتطوير حركات المشي والجري، وتنمية القصور الحادث في عمليات التآزر الحركي البصري. ويؤكد ذلك (روسان فاروق، 2001) الذي يرى أن مظاهر الإدراك الحركي تتضمن مدى قدرة الطفل على التآزر الحركي العام والتوازن الحركي العام، والقدرة على التعامل مع الأشياء المحيطة بالفرد حركيا.

وعموما تتعدى التربية الحركية مفهوم إكساب الأطفال المهارات الحركية أو تنمية الأنماط الحركية، إذ أن الإطار المعرفي للنشاط الحركي ثري بمختلف الخبرات الإدراكية والمعرفية فمن خلال الحركة ينمي الطفل ملاحظاته ومفاهيمه، وقدرته الإبداعية، وإدراكه للأبعاد والاتجاهات كالإحساس بالتوازن والمكان والزمان، ويكتسب المعرفة بكل مستوياتها فيتعود على السلوك المنطقي وحل المشكلات وإصدار أحكام تقويميه (بن ميصرة عبدالرحمن،2015).

يتوقف التوازن الحركي للطفل على نموه الجسدي ويرتبط به ويتصف النمو الحركي بعدم الاستقرار والنشاط المستمر وتمتاز حركاته بالشدة وسرعة الاستجابة والتنوع وزيادة التوافق الحسي الحركي، غير أن فئة الأطفال ذوي التخلف الحركي يعانون من مشكلات التوازن العام، وتظهر على شكل مشكلات في المشي، والحجل، والرمي، واللقف، والقفز ومشي التوازن، كالارتطام بالأشياء بسهولة، والتعثر أثناء المشي، وصعوبة في الممارسة التي تتطلب استخدام العضلات (القريوتي يوسف وآخرون، 1995). لهذا يركز المربين والأطباء على التأهيل الحركي لهذه الفئة.

- فهل يساهم التدريب المهاري الفعال في تنمية التوازن الحركي للأطفال ذوي التخلف الحركي؟
- وهل يؤثر أداءهم الحركي في تنمية توازنهم الحركي؟
- وهل لإدراكهم الحسي الحركي أثر ملموس في تنمية توازنهم الحركي؟

2- فرضيات البحث:

الفرضية الرئيسية: يساهم التدريب المهاري الفعال في تنمية التوازن الحركي للأطفال ذوي التخلف الحركي.

الفرضية الجزئية الأولى:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لأفراد العينة ولصالح المجموعة التجريبية، فيما يخص تنمية بعض الأبعاد المكونة للأداء الحركي للأطفال ذوي التخلف الحركي.

الفرضية الجزئية الثانية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية من أفراد العينة، فيما يخص تنمية بعض الأبعاد المحددة للإدراك الحسي للأطفال ذوي التخلف الحركي.

3- هدف البحث :

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أثر الدمج في دروس التربية البدنية على الأداء الكيفي والكمي للمهارات الحركية الأساسية لذوي التخلف الحركي القابلين للتعلم ولأقرانهم العاديين.

4- تحديد المصطلحات والمفاهيم: (التعريف الاجرائي)

اللعب: هو نشاط موجه او غير موجه يقوم به الاطفال من اجل تحقيق المتعة والتسلية ويستعمل طاقة الجسم الحركية والذهنية ويمتاز بالخفة والسرعة(بن سعيد محمد امين،بلغول فتحي،160،2020)

- الطفل ذي التخلف الحركي: هو الطفل الذي ينتمي إلى الفئة العمرية (4 – 6) سنوات والمنتسب لروضة الأطفال والذي عنده تخلف حركي ولا يتوازن في المشي والجلوس.

- التدريب المهاري: هو مجموعة الأنشطة التي يمارسها الطفل داخل الروضة وفق برنامج معين من أجل تحقيق مجموعة من الأهداف التربوية.

- التوازن الحركي: هو قدرة الطفل على خلق حالة تكامل بين حركته الخاصة والإستثارات التي تنتجها الألعاب والتمارين الموجهة من خلال توازنه في حركاته.
وهو ايضا حسب فهيم وعبد الرحيم على انه هو القدرة على التي تسمح للطفل بالتوازن اثناء اداء الاتزان المقلوب ،المشي على عارضة التوازن(خرشي سليم ،2019،ص98)
الاداء الحركي : هو مؤشرات نوعية للانجاز الحركي تدل على اتقان تنفيذه اثناء الاستخدام الاكثر ملائمة للسيطرة على الحركة وتنسيقها بما يضمن فعالية انجازها(عبد القادر بوخالفة،2021،ص23)

- **الدراسات المشابهة :**

لقد عنيت غالبية الدراسات التي اهتمت بدراسة برامج التربية الحركية وأثرها في تنمية المهارات للطفل ذوي التخلف العقلي من خلال تطوير اللياقة البدنية والمهارات الحركية الأساسية والمهارات الرياضية للألعاب الفردية والجماعية بالإضافة للجوانب النفسية والاجتماعية والمعرفية (مطر بن جواد، 1996). ولم يحظى الجانب البدني والحركي للتربية البدنية وتأثير الدمج فيه أو ما يعرف بالجانب التعليمي للدمج – إلا باهتمام عدد محدود جداً من الباحثين الذين درسوا حالات الأطفال ذوي التخلف العقلي فمالك حالات الباحثين الذين درسوا حالات الأطفال ذوي التخلف الحركي.

ومن الدراسات السابقة المتشابهة نجد دراسة قام بها ريريك وبيوتر (Beuter, 1983 Rarick) & وهي دراسة ميدانية لتأثير دمج الأطفال ذوي التخلف العقلي القابلين للتدريب في التربية البدنية. وتكونت عينة دراستهم من (25) طفلاً وطفلة من ذوي التخلف العقلي القابلين للتدريب والذين تراوحت أعمارهم من 11.5 – 15 سنة و (85) طفلاً وطفلة عاديين من القسم الثالث والسادس الابتدائي، وتم توزيع عينة البحث عشوائياً إلى مجموعات مدمجة وغير مدمجة شاركت في دروس تربية بدنية لمدة نصف ساعة يومياً لثلاث مرات أسبوعياً وذلك لمدة خمسة شهور، وتم قياس الأداء الحركي لجميع الأطفال قبل بداية البرنامج وبعد نهايته عن طريق اختبار الوثب الطويل من الثبات ورمي الكرة الخفيفة لمسافة وعدو 20م.

وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات المدمجة وغير المدمجة للعاديين في أي من الاختبارات الثلاثة. لكن تفوق الأطفال ذوو التخلف العقلي القابلين للتدريب في المجموعات المدمجة على أقرانهم في المجموعات غير المدمجة

في اختبارين من الثلاثة اختبارات وللفئتين العمريتين (الصغار والكبار)، حيث سجل الأطفال الصغار من ذوي التخلف العقلي القابلين للتدريب في المجموعة المدمجة درجات أعلى بدلالة إحصائية من أقرانهم في المجموعة غير المدمجة في اختبار العدو والوثب الطويل من الثبات. بينما سجل الأطفال الكبار من ذوي التخلف العقلي القابلين للتدريب في المجموعة المدمجة درجات أعلى بدلالة إحصائية من أقرانهم في المجموعة المدمجة في اختبار الرمي والوثب الطويل من الثبات .

واستخلص الباحثين في الدراسة أن الأطفال ذوي التخلف العقلي القابلين للتدريب يستفيدون من الدمج في التربية البدنية دونما أن يؤثر ذلك سلباً على أقرانهم العاديين.

وقام ديبيب (DePaepe, 1987) بدراسة مدى تأثير ثلاثة أنواع من البيئات الأقل عزلاً على تعلم وأداء عدد من مهارات التوزان، واستخدم الباحث عينة بلغ قوامها (30) طفلاً وطفلة من ذوي التخلف العقلي القابلين للتدريب تراوحت أعمارهم من 9 – 12.8 سنة، تم توزيعهم عشوائياً على البيئات التعليمية الثلاث والتي تضمنت التعليم بالزميل والفردية والمدمجة. وشارك جميع الأطفال في برنامج تضمن نشاطاً لتطوير التوازن في دروس تربية بدنية مدة كل منها نصف ساعة مرتين أسبوعياً ولستة أسابيع. وبتحليل النتائج تبين أن مجموعة التعليم بالزميل تفوقت بدلالة إحصائية على المجموعتين الأخريين في تعلم مهارة التوازن ، بينما تفوقت المجموعة الفردية بدلالة إحصائية على المجموعة المدمجة. لذلك لم يدعم الباحث الاندفاع نحو الدمج في التربية البدنية استناداً إلى تفوق المجموعة الفردية على المدمجة.

إنه ليس من المفاجئ أن تكون نتائج الدراسات المحدودة العدد متناقضة بالنسبة للبيئة التعليمية المناسبة في التربية البدنية لذوي التخلف العقلي القابلين للتدريب، حيث أن المهارات المستهدفة مختلفة وكذلك البيئات التعليمية المقارنة، إضافة لذلك فإن جميع هذه الدراسات ركزت على الجانب الكمي للأداء الحركي فقط، لذلك فإن ليس من المقبول علمياً تعميم نتائج هذه الدراسة على جميع المتخلفين عقلياً القابلين للتدريب ناهيك عن القابلين للتعلم.

وعليه لا يزال التساؤل عن الدمج التعليمي ومدى تأثيره في التطور الكمي والكيفي للمهارات الحركية لذوي التخلف العقلي من الأسئلة التي تحتاج إلى إجابة.

إجراءات البحث الميدانية:

- **المنهج المتبع:** إن هذا النوع من الدراسات يقتضي إتباع المنهج شبه التجريبي.

مجتمع البحث: مجموعة أطفال من روضة الياسمين بالمسيلة .

عينة البحث: تم توزيع عينة الدراسة إلى مجموعتين: الأولى ضابطة قوامها (6) أطفال من ذوي التخلف الحركي القابلين للتعلم المشاركين في دروس التربية الحركية غير مدمجة في الروضة، والثانية تجريبية قوامها (6) أطفال من ذوي التخلف الحركي القابلين للتعلم المشاركين في دروس التربية الحركية المدمجة في نفس الروضة.

الدراسة الاستطلاعية:

من أجل ضبط متغيرات البحث ضبطا دقيقا في الدراسة الأولية، ومن أجل معرفتنا مدى مصداقية وملائمة الاختبارين المستعملين في هذا البحث (اختبار الأداء الحركي واختبار دايتون للإدراك الحسي الحركي)، كان لابد علينا أن نقوم بدراسة استطلاعية وكان ذلك في بداية الثلاثي الأول من السنة الدراسية 2019/2018، حيث تم تطبيق الاختبارين السابق ذكرهما على مجموعة أطفال مكونة من (3) أطفال من ذوي التخلف الحركي (القابلين للتعلم) من أفراد مجموعة الدراسة وذلك بهدف التأكد من مناسبة إجراءات الاختبارات، وهذا من أجل الوقوف على التغيرات والنقائص الممكن حدوثها أثناء التطبيق النهائي للاختبار.

مجالات البحث:

المجال البشري: أطفال الروضة بعمر 4-6 سنوات .

المجال الزمني: في بداية الثلاثي الأول من السنة الدراسية (2019/2018) تمت الدراسة الاستطلاعية، ومع بداية الثلاثي الثاني تم تطبيق الاختبارين.

المجال المكاني: روضة الأطفال (الياسمين) بحي 5 جويلية بالمسيلة.

أدوات البحث:

- الملاحظة، - المقابلة الميداني، - اختبار أداء الحركة، - اختبار دايتون للإدراك الحسي الحركي.

طريقة تطبيق الاختيارين و تصحيحهما:

.إجراء القياسات القبلية.

.إجراء القياسات البعدي.

صدق وثبات الاختبارين: تم حساب صدق الاختبارين باستخدام الجذر التربيعي لمعامل الثبات لكل منهما كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (1): معامل الصدق والثبات للاختبارين

معاملات الارتباط / الاختبار	معاملات الثبات	معاملات الصدق الذاتي
الأداء الحركي	**.900**	**.810**
الإدراك الحسي الحركي	**.950**	**.900**

7- عرض وتحليل نتائج الدراسة:

7-1- عرض و تحليل نتائج المحور الأول (الفرضية الأولى):

- هناك فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لأفراد العينة ولصالح المجموعة التجريبية، فيما يخص تطوير بعض الأبعاد المكونة للأداء الحركي لأطفال الروضة ذوي التأخر الحركي.

الجدول رقم (2) : يبين دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لأفراد العينة في القياسات القبلية للأداء الحركي.

المجموعة / الاختبار	التجريبية ن = 06		الضابطة ن = 06		قيمة (ت)
	م1	ع1	م2	ع2	
الأداء الحركي	6.53	1.76	6.57	1.08	1.49

"ت" الجدولية عند مستوى (0.05)=2.02. * دال لما: α=0.05

للتأكد من مدى تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة بمقارنة أداء أفراد المجموعتين في القياسات القبلية والبعدية باستخدام اختبار (ت) ، و ليتسنى للباحث اختيار الأسلوب الإحصائي المناسب لاختبار مدى تأثير الألعاب الحركية، وبهدف التعرف على مدى التطور الحاصل في الأداء الحركي لعينة الدراسة قام الباحث بمقارنة القياسات القبلية والبعدية لأداء كل مجموعة على حده باستخدام اختبارات (ت) .

ولفحص مدى تأثير التدري المهاري للألعاب الحركية على أداء أفراد عينة الدراسة، والذي يعتبر ضرورياً لمعرفة مدى تأثيرها، تم بمقارنة القياسات البعدية لأداء أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام اختبار (ت). كما تمت مقارنة نتائج القياسات القبلية للأداء الحركي للمجموعتين التجريبية والضابطة لأفراد العينة، حيث يتضح من الجدول رقم (2) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في اختبار الأداء الحركي(المهارات الحركية الأساسية الانتقالية، ومهارات التحكم)، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين قبل البدء في الدراسة.

الجدول رقم (3): دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لأفراد العينة في القياسات البعدية للأداء الحركي

المجموعة	التجريبية ن = 06		الضابطة ن = 06		قيمة (ت)
الاختبار	م1	ع1	م2	ع2	
الأداء الحركي	6.74	1.07	6.04	1.89	5.60

"ت" الجدولية عند مستوى (0.05)=2.02. * دال لما: 0.05=α

نلاحظ من الجدول رقم (3) المبين لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لأفراد العينة في القياسات االبعدية لاختبار الأداء الحركي، وجود فرق بين المتوسط الحسابي للمجموعتين مقدر بـ0.70 لصالح المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، أما اختبار"ت" لدراسة الفروق بين المجموعتين، فقد كانت قيمة "ت" المحسوبة (5.60) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة بـ2.02، وهذا ما يبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يعكس وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

إن الفروق في استجابة أفراد عينة الدراسة في القياسات البعدية للأداء الحركي كانت دالة إحصائياً، مما يشير إلى تأثير التدريب المهاري للألعاب الحركية على الأداء الحركي لأفراد المجموعة التجريبية بصفة عامة والمهارات الحركية الأساسية الانتقالية (الجري،

والوثب) ومهارات التحكم (الرمي، والجلوس من القعود) بصفة خاصة، اعتمادا على النظرة الكلية لهذا الإختبار.

إن الأبعاد المحددة لبرنامج إختبار الأداء الحركي تعتبر الشاهد في قياس متغيرات المهارة الحسية الحركية للأطفال ذوي التأخر الحركي من خلال برنامج الروضة.

الجدول رقم (4) : دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لأطفال العينة في القياسات البعدية للجري، والوثب العريض من الثبات، والرمي، والجلوس من القعود.

القياسات الاختبار	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"
	م1	ع1	م2	ع2	
الجري(25م)	5.26	0.36	7.17	0.60	*10.12
الوثب العريض من الثبات	0.77	0.45	0.72	0.87	*5.31
رمي كرة طبية	5.72	1.59	5.18	1.64	*09.08
الجلوس من القعود	10.75	1.34	10.09	1.63	*4.45

"ت" الجدولية عند مستوى (0.05)=2.02. * دال لما: 0.05=α

من خلال الجدول المبين في الأعلى والموضح لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لأفراد العينة في القياسات االبعدية لاختبار الأداء الحركي، وجود فرق بين المتوسط الحسابي للمجموعتين و لصالح المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، أما اختبار"ت" لدراسة الفروق بين المجموعتين لاختبار الجري، فقد كانت قيمة "ت" المحسوبة (10.12) أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة بـ2.02 ، وهذا ما يبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة، وكذلك بالنسبة لاختبار الوثب العريض من الثبات، فقد كانت قيمة "ت" المحسوبة (5.31) أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة بـ2.02، وهذا ما يبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، أما بالنسبة لاختبار الرمي فقد

كانت قيمة "ت" المحسوبة (09.08) أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة بـ2.02 ، وهذا ما يبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة، وبالنسبة لاختبار الجلوس من القعود، فقد كانت قيمة "ت" المحسوبة (4.45) أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة بـ2.02، وهذا ما يبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية الضابطة.

حيث يتضح أن الفروق بين المجموعتين في القياسات البعدية للاختبارات الأربع دالة إحصائياً كما تشير نتائج البيانات المدرجة أن الأداء الحركي للجري (العدو لمسافة 25م) يتميز بزيادة في المجموعة التجريبية عنه في المجموعة الضابطة وكذلك الشأن بالنسبة للاختبارات الأخرى.

وهذا ما يؤكد حدوث تحسن دال إحصائياً لدى أفراد المجموعة التجريبية مما يعكس الدور الايجابي للتدريب المهاري لبرنامج الألعاب الحركية في تنمية المهارات الحركية الأساسية الانتقالية وحركات التحكم لهذه الفئة من الأطفال ذوي التأخر الحركي.

7 -2- عرض و تحليل نتائج المحور الثاني (الفرضية الثانية):

توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية من أفراد العينة، فيما يخص تطوير بعض الأبعاد المحددة للإدراك الحسي الحركي لدى طفل الروضة ذوي التأخر الحركي.

الجدول رقم(5) : دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لأفراد العينة في القياسات القبلية للإدراك الحسي الحركي.

المجموعة	التجريبية ن = 06		الضابطة ن = 06		قيمة
الاختبار	م1	ع1	م2	ع2	(ت)
الإدراك الحسي الحركي	1.20	0.69	1.20	0.78	*0.293

"ت" الجدولية عند مستوى (0.05)=2.02. *

دال لما: α=0.05

من خلال هذا الجدول والمبين لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لأفراد العينة في القياسات القبلية للإدراك الحسي الحركي، لا نلاحظ وجود فروق كبيرة ذات دلالة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لأطفال العينة في القياسات القبلية لاختبار الإدراك الحسي الحركي في حساب كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، حيث كان كل منهما مقارب للآخر في كلتا المجموعتين، فكان الفرق بين المتوسط الحسابي للمجموعتين مقاربا للصفر(0.01) ، كما نلاحظ أن "ت" المحسوبة تقدر بـ0.293 وهي أصغر من "ت" الجدولية المقدرة بـ2.02 عند مستوى الدلالة 0.05 ، باعتبار أن المجموعة التجريبية في القياس القبلي لم تمارس أي نوع من الألعاب الحركية فإنها تكافأت مع المجموعة الضابطة باعتبارها غير ممارسة للألعاب أصلا.

الجدول رقم (6) : دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لأفراد العينة في القياسات البعدية لاختبارالإدراك الحسي الحركي

المجموعة / الاختبار	التجريبية ن = 06		الضابطة ن = 06		قيمة (ت)
	م1	ع1	م2	ع2	
الإدراك الحسي الحركي	0.87	0.78	0.22	0.69	*2.5

"ت" الجدولية عند مستوى (0.05)=2.02. دال لما: α=0.05

يتبين من الجدول أعلاه دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لأفراد العينة في القياس البعدي لاختبار الإدراك الحسي الحركي، وجود الفرق بين المتوسط الحسابي للمجموعتين المقدر بـ0.67 لصالح المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، أما اختبار"ت" لدراسة الفروق بين المجموعتين، فقد كانت قيمة "ت" المحسوبة (2.5) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة بـ2.02 ، وهذا ما يبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين عند مستوى الدلالة 0.05 ، فالفروق في استجابة أفراد عينة المجموعة التجريبية في القياسات البعدية للإدراك الحسي الحركي كانت دالة إحصائياً، مما يدل على تأثير التدريب المهاري للألعاب الحركية في الإدراك الحسي الحركي للأطفال ذوي التخلف الحركي.

- تفسير ومناقشة النتائج العامة:

- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

من أجل التحقق من صحة الفرضية الجزئية الأولى للبحث والتي نفترض فيها أن هناك فروق ذات دلالة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لأفراد العينة فيما يخص بعض الأبعاد المكونة للأداء الحركي والتي حددناها في المحاور التالية:

- الجري. - الوثب العريض من الثبات. - الرمي. - بعض الحركات كحركات الجلوس من الرقود.

تبين في هذه الفرضية من خلال محورها الأول وجود فروق ذات دلالة بين المجموعة التجريبية الممارسة للتدريب المهاري لألعاب التربية الحركية والمجموعة الضابطة الغير ممارسة، فيما يخص الأداء الحركي (سرعة الجري) لصالح المجموعة التجريبية.

إن التحسن في مستوى أداء المجموعة التجريبية من عينة الدراسة من الأطفال الممارسين للألعاب التربية الحركية عند مقارنة القياسات القبلية والبعدية للأداء الحركي عندهم خصوصا في بعده الأول المتمثل في سرعة الجري يشير إلى فاعلية البرنامج التعليمي المتبع في تطوير المهارات الحركية الأساسية الانتقالية(الجري، الوثب...) ومهارات التحكم (الرمي، الجلوس من الرقود...) لأطفال الروضة ذوي التأخر الحركي.

ويتبين من خلال أرقام الجداول التي تعرضنا لها، ومن اختبار "ت" لدلالة الفروق. أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية، وهذا ما جعلنا نقرر قبول هذه الفرضية والتأكيد على أنه فعلا توجد فروق بين المجموعتين.

وترجع هذه النتيجة إلى الأطر النظرية التي بنيت عليها هذه الفرضية.

وقد تبين من نتائج الجداول الموضحة لهذا البعد، ومن اختبار "ت" لدلالة الفروق أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الممارسة للألعاب التربوية الموجهة والمجموعة الضابطة الغير ممارسة ولصالح المجموعة التجريبية.

فأطفال المجموعة التجريبية حققوا تقدماً ملحوظاً في الأداء الحركي مقاساً باختبار المهارات الحركية الأساسية الانتقالية (الجري، والوثب العريض من الثبات) واختبار مهارات التحكم (الرمي، والجلوس من القعود). وهذا ما يدل على أهمية ممارسة المهارات الحركية الأساسية في تنمية التوازن الحركي للأطفال ذوي التخلف الحركي في الروضة.

كما سجلوا تحسناً ملحوظاً دالاً إحصائياً عند مقارنة القياسات القبلية والبعدية في الاختبارات الأربع للأداء الحركي. مما يشير إلى فاعلية البرنامج التعليمي المتبع في الروضة في تطوير المهارات الحركية الأساسية لأطفال التعليم التحضيري. وبهذا تتحقق صحة الفرضية الجزئية الأولى والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء الحركي من خلال أبعاده الأربع بين الأطفال الممثلين في العينة.

- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

للتحقق من نتائج الفرضية الجزئية الثانية، والتي افترضنا فيها أنه توجد هناك فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لأفراد العينة، فيما يخص بعض الأبعاد المحددة للإدراك الحسي الحركي والمتمثلة في المحاور التالية:

- مفهوم الذات الجسمية. -التوجيه الفراغي. -التوازن. -الإيقاع والتحكم العضلي-العصبي (التوافق الحركي). - الزحف (للأمام، للجانب، للأمام والخلف). - توافق العين/القدم. - التحكم العضلي-العصبي الدقيق (التمييز باللمس). -التمييز السمعي. - الإدراك الشكلي. - توافق العين-اليد.

تبين من خلال نتائج الجداول المحللة لهذه الأبعاد، ومن خلال الاختبار التائي لدلالة الفروق، أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجوعة التجريبية والمجموعة الضابطة فيما يتعلق باختبار دايتون للإدراك الحسي الحركي ولصالح المجموعة التجريبية. وهذا ما جعلنا نقرر قبول هذه الفرضية والتأكيد على أنه فعلا توجد فروق بين المجموعتين. وهذا راجع إلى نتيجة الأطر النظرية التي انطلقنا منها في بناء هذه الفرضية.

-استنتاجات الدراسة:

من خلال تحليل ومناقشة نتائج الاختباران المطبقان في الدراسة نرى وبوضوح أثر التدريب المهاري في تنمية التوازن الحركي، وقد توصلت الدراسة ضمن حدودها إلى ما يلي:

1- استهدفت هذه الدراسة معرفة مدى تأثير التدريب المهاري على تنمية التوازن الحركي للأطفال ذوي التأخر الحركي نتيجة لمشاركتهم في الاختبارات المطبقة (الأداء الحركي، والإدراك الحسي الحركي) من خلال برنامج التربية الحركية التعليمي المتبع في الروضة.

2- يتأثر مردود الأطفال الحركي إيجابيا بانتهاج التدريب المهاري لبرنامج ألعاب التربية الحركية التعليمي المتبع في الروضة.

3- ممارسة الأطفال ذوي التأخر الحركي لألعاب برنامج التربية الحركية التعليمي المتبع في الروضة يساهم في إيجاد تأثيرا إيجابية على الإدراك الحسي الحركي لديهم بالإضافة إلى الآثار الايجابية على الجوانب الجسمية والبدنية والتربوية والنفسية والاجتماعية...

التوصيات والاقتراحات:

على ضوء تلك النتائج يوصي الباحث بما يلي :

1- التشجيع على تطبيق الدمج بجوانبه النفسي والاجتماعي والتعليمي في التربية الحركية لذوي التخلف الحركي القابلين للتعلم وذلك لعدم وجود تأثيرات سلبية على الأداء الحركي لهم أو لأقرانهم العادين بالإضافة للإيجابيات النفسية والاجتماعية التي يحققها جميع الأطفال.

2- قيام المعنيين بإعداد وتأهيل مربي ومعلمي التربية البدنية بتنظيم البرامج والدورات التدريبية من أجل رفع مستوى الكفايات التعليمية الضرورية لإعداد وتنفيذ برامج التربية البدنية المدمجة.

3- إجراء دراسات مقارنة لبرامج تربية بدنية مدمجة ولمدد زمنية مختلفة وتأثيرها على الأداء الحركي للتلاميذ.

- قائمة المراجع باللغة العربية:

1- أسامة كامل راتب (1990) النمو الحركي(الطفولة والمراهقة)، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.

2- أمين أنور الخولي (1996) الرياضة والمجتمع، سلسلة عالم المعرفة، عدد216، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

3- بن ميصرة عبدالرحمن(2015) دور الألعاب التربوية الموجهة في تنمية الكفايات الحركية لدى أطفال التعليم التحضيري(4-5) سنوات، مجلة الإبداع الرياضي،المجلد6، العدد16، جامعة المسيلة.

4- تركي رابح (1982): أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

5- حامد عبد السلام زهران (2001): علم النفس النمو (الطفولة والمراهقة)، ط4، عالم الكتب، القاهرة.

6- خير الدين عويس، عصام الهلالي (1997): الاجتماع الرياضي، الشركة المتحدة للطباعة والنشر، القاهرة.

7- سلوى محمد عبد الباقي (2005): اللعب بين النظرية والتطبيق، ط2، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة.

8- سيد خير الله (1981): علم النفس التربوي أسسه النظرية والتجريبية، دار النهضة العربية، بيروت.

9- روسان فاروق(2001): سيكولوجية الأطفال غير العاديين، دار الفكر، عمان.

10- طلحة حسام الدين وآخرون (1998): علم الحركة التطبيقي، ج1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

11- عبد الحميد شرف (2005): التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

12- عبد الرحمان العيسوي (1984): العلاج النفسي، دار النهضة العربية، بيروت.

13- عبد العزيز عبد الكريم المصطفى(1993): التطور الحركي للطفل، ط2، دار الفكر للنشر والتوزيع، الرياض.

14- قريوتي يوسف وأخرون (1995): المدخل إلى التربية الخاصة ، دار القلم ، دبي.

15- قاسم حسن حسين (1998): الموسوعة الرياضية و البدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية ، ط1، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان.

16- لؤي غانم الصميدعي، وضاح غانم سعيد (1999): التربية البدنية والحركية للأطفال قبل المدرسة، دار الفكر العربي، عمان.

17- ليونا أ.تايلور (1988): الاختبارات والمقاييس، ترجمة: سعد عبد الرحمان، ط2، الكويت.

18- محمد الجوهري وآخرون (1975): دراسة علم الاجتماع، دار المعارف، القاهرة.

19- محمد الحماحمي (2005): فلسفة اللعب، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

20- محمد محروس الشناوي (1997): التخلف العقلي : الأسباب – التشخيص – البرامج. دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع. القاهرة.

21- مطر عبد الحكيم بن جواد (1996): التربية البدنية الخاصة، السلسلة الثقافية للاتحاد السعودي للتربية البدنية والرياضة، الرياض، الاتحاد السعودي للتربية البدنية والرياضة.

22-خرشي سليم (2019) :ادراك التوازن وعلاقته بالابداع الحركي لدى تلاميذ الاقسام التحضيري،مجلة الابداع الرياضي ،م10،ع02،جامعة مسيلة

23- بن سعيد محمد، بلغول فتحي(2020):اثر الالعاب شبه الرياضية في تنمية قدرة الانتباه لذوي صعوبات التعلم،مجلة الابداع الرياضي،م11،ع02،جامعة مسيلة
24-عبد القادر بوخالفة(2021):اقتراح برنامج الالعاب المصغرة واثره في تحسين بعض المهارات الحركية الاساسية(الجري ،الوثب، الرمي) للطفل،مجلة الابداع الرياضي ،م12،ع01،جامعة مسيلة

- قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

-1De Paepe, J.L. (1987). The influence of three least restrictive environments on the content motor-ALT and performance of moderately mentally retarded students. Journal of Teaching in Physical Education, 5, (1), 34 - 41 .

-2Rarick, G.L., & Beuter, A.C. (1985). The effect of mainstreaming on the motor - performance of mentally retarded and nonhandicapped students. Adapted Physical Activity Quarterly, 2, 277 - 28**2.**